

الشيخ محمد طاهر السماوي
(ت ١٣٧٠هـ) وأثره في حفظ
التراث الحليّ

*Shaikh Muhammed Taher Al-Samarwi
(D. 1370 A.H.) and its Effect on the
Preservation of Hilla Heritage*

م.م. حيدر محمد عبيد الخفاجي
مركز تراث الحلة

*Asst. Lect Haidar Muhammed Obaid Al-Khafaji
Hilla Heritage Center*

ملخص البحث

تقوم فكرة هذا البحث على رصد الجهود التي بذلها العلامة الشيخ محمد طاهر السماوي رحمته الله في حفظ التراث الإسلامي عمومًا، وتراث أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم خصوصًا، ومنه تراث علماء مدينة الحلة الفيحاء، فقد عُرف عنه رحمته الله أنه كان شغوفًا بجمع المخطوطات ونسخها، فكان لتراث علماء الحلة حظًا وافرًا فيما خطته أنامله الشريفة، فقد أحصيت له في هذا البحث أكثر من (٣٠) مخطوطة نسخها في أوقات مختلفة من عمره الشريف، ولم يقتصر عمله على ذلك فقط، بل ترجم في كتابه الطليعة من شعراء الشيعة لـ (٣٧) شاعرًا حليًّا؛ فحفظ لنا كثيرًا من أشعارهم التي جُمعت اليوم بالاعتماد على هذا الكتاب.

Abstract

The Idea of this research is to observe the efforts made by Sheikh Mohammed Taher Al-Samawi in preserving the Islamic heritage in general, and the heritage of the people of the (House hold of the prophet PBUT) and their Shiites especially, Including the heritage of the scholars of the city of Al-Hilla Al-Fayhaa, it was known that he was passionate about the collection of manuscripts and copies, the legacy of the scholars of Hilla has a good chance in his plan of writing.

In this research, It was counted more than 30 manuscripts copied at different times of his life. He also contributed to the preservation of the Hilli heritage. He translated it into (37) poets from Hilla in his book "Al-Taliaa min Shoaraa Al-Shia".

مقدمة البحث

التراث هو الهوية الإنسانية الخاصة بكل أمة، ورمز للمعرفة والقدرة التي وصلت إليها عقول علمائها، فلقد شكّل موضوع حفظ التراث وحمايته دوراً مهماً في حياة الشيخ السماوي، فقد كان ﷺ يتمتع بقدرة عالية على مواجهة وتحدي مشاغله العديدة، وتكريس أكثر حياته الشريفة لخدمة الدين والمذهب بتتبع آثار العلماء ومخطوطاتهم ونسخها وحفظها من الضياع والتلف.

وعند الاطلاع على ما ترك الشيخ السماوي من مؤلفات قيمة ومنسوخات كثيرة؛ يحقّ علينا أن نقف وقفة إجلال وإكبار له؛ وما هذا البحث إلا محاولة بسيطة لردّ قليل من جميله الكبير على التراث الحليّ.

جاء هذا البحث بعنوان (الشيخ محمد طاهر السماوي وأثره في حفظ التراث الحليّ)، تقاسمته ثلاثة مباحث، في المبحث الأوّل (سيرة الشيخ السماوي وأقوال العلماء فيه وإجازاته).

أمّا المبحث الثاني (تراجم شعراء وأدباء الحلة في كتاب الطليعة من شعراء الشيعة). والمبحث الثالث (منسوخات السماوي لكتب علماء الحلة).

ثمّ خاتمة تضمّنت أهمّ النتائج التي توصلنا إليها، مع قائمة بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول

نبذة مختصرة عن حياة الشيخ محمد طاهر السماوي

هو العلامة الأديب الشاعر الشيخ محمد ابن الشيخ طاهر بن حبيب بن حسين ابن محسن الفضلي الشهير بـ: السماوي، علامة باهر وأديب فاضل ماهر^(١)، ولد في مدينة السماوة في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٢هـ، ونشأ بها وتربى في كنف أبيه وتعلم القرآن والخط، ثم هاجر إلى النجف الأشرف؛ لطلب العلم، وسكن بها سنة ١٣٠٢هـ، وأخذ يتلقى الدروس العلمية على يد كثير من علماء ذلك العصر، ومنهم: الشيخ شكر بن أحمد البغدادي. مكث في النجف الأشرف عشر سنين، وبعدها عاد إلى مسقط رأسه السماوة، وما تبقى فيها من سنة ١٣٢٢هـ حتى سنة ١٣٣٠هـ^(٣).

قرأ سطوح الفقه والأصول على السيد علي ابن السيد محمود الحسيني الأمين العاملي (ت ١٣٢٨هـ)، والشيخ عبد الهادي ابن الحاج جواد شليلة البغدادي (ت ١٣٣٣هـ) صاحب (لؤلؤة الميزان)، والشيخ أحمد بن الشيخ محمد الحكيمي العسبي نزيل السماوة (ت ١٣٢٨هـ) صاحب (كشف الغوامض في الفرائض)^(٢).

والشيخ حسين الجواهري ابن الشيخ صاحب الجواهر (ت ١٣٤٣هـ)، وحضر البحث الخارج على الحافظ الملا محمد الشرياني (ت ١٣٢٢هـ)، وعلى الشيخ محمد حسين المامقاني (ت ١٣٢٣هـ)، وعلى المولى الفقيه آقا رضا الهمداني (ت ١٣٢٢هـ)، وعلى العلامة السيد محمد بن هاشم شجاعة علي الهندي النجفي (ت ١٣٢٣هـ)، ولازم

السيد إبراهيم الطباطبائي، من كبار الشعراء في النجف الأشرف، فأخذ عليه فنون الأدب وأخبار العرب.

بعدها طلب من قبل حكومة بغداد فعيّن عضواً في مجلس الولاية الخاصة، وبقي في هذا المنصب خمس سنوات، وبعدها رحل إلى النجف، وبقي فيها حتى عيّن قاضياً، وكان ذلك في زمن الاحتلال الإنكليزي، ثم انتقل إلى كربلاء، ومن ثم إلى بغداد، وقد بقي مدة قاربت عشر سنوات بين القضاء والتميز الشرعي، وفي نهاية المطاف نُقل إلى النجف بطلب منه، فبقي فيها سنة معلناً بعدها استقالته من منصبه.

اشتهر السماوي بجمعه للكتب؛ إذ شغف منذ صباه بالكتب، وعُرف بشدة حبه وولعه بها؛ فأسس - بولعه هذا - مكتبة نادرة من نوعها، فيها أمّات الكتب، طالتها بعد حين يد الجهل الاستعماريّة إبان الحملة الاحتلال البريطاني لمدينة السماوة^(٤).

استمرّ السماوي بجمعه للكتب، ولم تثن عزمته الأفعال التي قامت بها الحكومة البريطانيّة، فنسخ أكثر من مائتي كتاب، وكان أوّل كتاب خطّه بأنامله الشريفة هو كتاب (مضامير الامتحان) للسيد العلامة مهديّ القزويني (ت ١٣٠٠ هـ)، واستمرّت عنده روح التّبع للنوادر والمخطوطات، ولمّا كان في حال حسن أخذ يجمع أمّات الكتب المطبوعة والمراجع المخطوطة حتّى أخذت مكتبته شهرةً واسعة؛ فذكرها كثير من المعنّين بهذا الشأن.

إجازاته العلميّة

لقد أجزى بالاجتهاد من قبل ثلاث من أساتذته العلماء، وهم: الشيخ عليّ ابن الشيخ باقر الجواهري، والشيخ محمد الهندي، والسيد حسن الصدر الكاظمي^(٥)، ويروي عنه بالإجازة الدكتور حسين عليّ محفوظ، والعلامة السيد محمد صادق بحر العلوم^(٦).

بعض أقوال العلماء فيه

الشيخ جعفر النقدي (ت ١٣٧٠هـ): «السماوي فاضل دوحة فنونه في رياض الفضائل، وجرت جدول عيونه في غصون الكمالات، ينبئك عن جليل قدره وسمو مكانه مدح أستاذه له السيد إبراهيم الطباطبائي».

وقال أيضًا: «لقد عرفته منذ أن نشأت، وكان في بغداد وله صدى في نفس كل من يندوq الآثار وجمعها والاستفادة منها، وكنت كثير التشوق لحديثه والجلوس معه؛ إذ كان يمثل الباحث المتبع ويروي القصص النادرة ويوقفك على كثير من النكات المستملحة، وكان رقيق الحديث حلو المفاكهة يجيد النقل ويتنوع فيه، وقد اطلع على مجموعة كبيرة من كتب الأخبار والنوادر وحصل على قسم وافر من المجاميع التي ندرت عند غيره، وكان له سلوك مستقل، وذوق خاص»^(٧).

وقال فيه الأستاذ عبد الكريم الدجيلي: «السماوي من خير من يمثل العالم في المدرسة القديمة بأسلوب كلامه وطريقة حوارهِ وهيئة بَزَتِه وأتْزانه وتعلُّقه، وهو إذا حضر مجلسًا يأسر قلوب الحاضرين بسرعة البادرة وحضور النكتة وقوة الحافظة وسعة الخيال، فهو ينتقل بك من الشعر العالي المتسامي إلى طرف من التاريخ والآداب، ثم إلى نوادر الحديث والتفسير، وهو إلى جانب ذلك يسند حديثه بالإحكام ودقة التعبير.. وأنت إذ تستمع إليه فكأنك تصغي إلى عالم من علماء العهد الأموي أو العباسي في طريقة حوارهِ وأسلوب حديثهِ وانتقالهِ من فنٍّ إلى فنٍّ»^(٨).

وبهذا نعرف أن حياة الشيخ السماوي كانت سجلًا حافلًا بالمشاورة والجهاد وخدمة المذهب الحنيف.

الساوي شغوفاً بنسخ المخطوطات واقتناء الكتب

عند تتبُّع حياة العلامة الشيخ الساوي رحمته الله وجدت أنَّ مسألة نسخ المخطوطات كانت تشكِّل ركناً أساسياً في حياته، فإنَّ جمال الذوق ورهافة الحسِّ في شعر الشيخ الساوي، يقابله دقَّة وضبط في انتقاء المخطوطات ونسخها.

ومن الجدير بالذكر أنَّه لم يكن ناسخاً فحسب، بل كان محققاً ومدققاً لما ينسخه من مخطوطات، فلقد كان شغوفاً بالنسخ، ولعلَّ أشهر ما عُرف به هو جمعه لنفائس الكتب والمخطوطات ونسخها، حتَّى أصبحت مكتبته في النجف الأشرف من المكتبات المشهورة آنذاك، ويُذكر أنَّ من شجَّعه على هذا العمل الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الرسول النجفي (ت ١٣٣١هـ) ^(٩) أو (ت ١٣٢١هـ) ^(١٠).

وللشيخ الساوي الفضل الكبير في حفظ كثير من الكتب الدينيَّة والأدبيَّة وغيرهما، لاسيما ما كان نادراً منها، فقد نسخ كتباً كثيرة غالباً ما تكون من النواذر التي لم يعثر عليها إلَّا بعد سعيٍ حثيثٍ وتتبعٍ كثير؛ إذ كان لا يأل جهداً في تحصيل الكتاب، ولا يتعبه التنقُّل من مكانٍ إلى آخر قُرب أو بُعد، فما أن يسمع بنادرة أو مؤلَّف قيم حتَّى يشدَّ الرحال إليها ينسخها بخطِّه الحسن؛ فتنتشر من خلاله ويكون صاحب الفضل في عموم النفع بها وحصول طلابها عليها.

وقد أسلفنا القول إنَّ أوَّل كتاب نسخ الساوي هو (مضامير الامتحان) للعلامة الجليل السيّد مهديّ القزويني (ت ١٣٠٠هـ) أحد كبار علماء الحلَّة الفيحاء، فقد كان عمره يومذاك اثنتي عشرة سنة، إلى أن جمع مكتبةً قيَّمةً ذاع صيتها في الأوساط العلميَّة، وعبرت شهرتها الآفاق، فقد كان العلامة الشيخ الساوي مرجعاً فذاً في تثمين الكتب القديمة ومطابقتها وجودها، بل كان مفهرساً يحتاجه المؤلِّفون في بناء بحوثهم العلميَّة،

وهذا ما جناه من خبرة متراكمة في هذا المجال أنفق عليها حفنة من سني عمره الشريف.

كان قاضيًا في بغداد، وكان أيبًا عزيز النفس، يُعرف عنه عدم قبوله أي هدية تُقدّم له؛ حذرًا من أن تشوب حكمه شائبة من العواطف، غير أنّه صرّح بشيء لم يكن يعرفه عنه كثير من الناس، فقال: «لقد حاول الكثير إغرائني بشتّى الطرق، فلم يفلحوا؛ لأنّهم لم يكتشفوا نقطة الضعف في نفسي، ولو عرفوا قيمة الكتب عندي، ومنزلتها في نفسي، لأفسدوا لي برشوة الكتب كلّ أحكامي»^(١١).

يقول جرجي زيدان: «لم يعرف التاريخ عالمًا في العصور المتأخّرة أحاط بالكتب القديمة وتوارىخها ومواضيعها وقيمة الكتب الأثريّة ونفاستها، كالشيخ محمد السماوي، خصوصًا فيما يتعلّق بالشعر والشعراء ودواوينهم في عصورنا المتأخّرة، فقد كان السماويّ مرحبًا فذاً في تجميع الكتب القديمة، ومظانّ وجودها، بل كان (فهرسًا) يحتاجه المؤلّفون لمعرفة بحوثهم ومواضيعها حين يريدون الإحاطة التامّة بما يبحثون عنه، وقد جاءته هذه الملكة من أفنان عمره الطويل في جمع الكتب والمخطوطات بصورة خاصّة، وللكتاب في نفسه منزلة ما حاكها شيء، معزّة، وحبًّا وتقديسًا»^(١٢).

ويقول علي الخاقاني: «كتب السماويّ بخطّه أكثر من مائتي كتاب مضافًا إلى أنّه ينتقي الكتب القيّمة وطبعاتها القديمة الصحيحة حتّى ارتفعت طبعات بولاق؛ بسبب كثرة طلبه لها»^(١٣).

وقال السيّد محمد صادق بحر العلوم: «ولازمت شيخ الأساتذة والأدباء الشيخ محمد ابن الشيخ طاهر السماويّ المتوفّي سنة ١٣٧٠هـ أكثر من عشرين سنة؛ نظرًا للروابط المتينة التي منها كونه تخرّج في الأدب على جدّي السيّد إبراهيم الطباطبائيّ

المتوفى سنة ١٣١٩ هـ، صاحب الديوان المطبوع بصيدا (لبنان) بمطبعة العرام، وقد استفدت كثيرا من معلوماته الأدبية، واستفدت بمكتبته النادرة الحاوية على كثير من المخطوطات الثمينة الأثرية والمطبوعات الجيدة، ولكن من المؤسف أنها قد تفرقت بعد وفاته أيدي سبأ وبيعت - من قبل ورثته الذين لا يقدرونها - بشكلٍ منفردٍ وبثمنٍ بخسٍ دراهم معدودة، الأمر الذي دعا إلى موت صاحبها وتلاشي ذكره^(١٤).

مؤلفاته

١. إِبصار العين في أحوال أنصار الحسين عليه السلام^(١٥).
٢. اجتماع الشمل بعلم الرمل.
٣. أجمل الآداب في نظم كتاب ابن داب في فضائل أمير المؤمنين (منظومة في ٢٠٠ بيت).
٤. البلغة في البلاغة (أرجوزة في علوم البلاغة)^(١٦).
٥. بلوغ الأئمة في تاريخ النبي والأئمة.
٦. التذكرة في من ملك العراق إلى العصر الحاضر (أرجوزة وهي تكملة (المخبرة) لابن الجهم في ١٧٠ بيت)^(١٧).
٧. الترصيف في علم التصريف (أرجوزة جامعة لمسائل الصرف في ثلاثمائة بيت)^(١٨).
٨. ثمرة الشجرة في مدائح العترة المطهرة.
٩. جذور السلام في مسائل علم الكلام^(١٩).
١٠. حاشية على التحفة الألوسية^(٢٠).

١١. ديوان شعره.
١٢. رياض الأزهار (مجموعة شعرية).
١٣. سنا الآفاق في الأوقاف.
١٤. صدى الفوائد في تاريخ بلد الكاظم والجواد (أرجوزة في ١١٢٠ بيت) (٢١).
١٥. الطليعة من شعراء الشيعة (٢٢).
١٦. ظرافة الأحلام فيمن رأى أحد المعصومين في المنام.
١٧. عنوان الشرف في تاريخ النجف (أرجوزة في ١٥٠٠ بيت) (٢٣).
١٨. غنية الطلاب في الاسطرلاب (أرجوزة في الأسطرلاب) (٢٤).
١٩. فرائد الاسلاك في علم الأفلاك (٢٥).
٢٠. قرط السمع في الربع المجيب (أرجوزة في مائة وخمسين بيت) (٢٦).
٢١. الكواكب السماوية في شرح قصيدة الفرزدق العلوية.
٢٢. نوال [مجالى] اللطف في تاريخ الطف (منظومة في ١٢٥٠ بيت).
٢٣. مجموع تخاميس للعلوية والكرارية وقصيدة الأشياء.
٢٤. مشارق الشمسيين في الطبيعي والإلهي (أرجوزة في الفلسفة العالية في ٥٠٠ بيت) (٢٧).
٢٥. ملتقطات الصحو في النحو.
٢٦. ملحمة الأمة إلى ملحمة الأئمة (أرجوزة في تواريخ مواليدهم ووفياتهم عليهم السلام) (٢٨).
٢٧. مناهج الوصول إلى علم الأصول.

٢٨. نظم السمط في علم الخطّ (أرجوزة في ٧٥٠ بيت) (٢٩).

٢٩. النيل الوافر في الجفر.

٣٠. وشاح السراء في شأن سامراء (منظومة في ٧٠٠ بيت).

وأكثر هذه المؤلفات هي أراجيز على مختلف العنوانات، بعضها مطبوع، والأخرى مخطوطة لم ترَ النور بعد.

وفاته

توفي في النجف الأشرف، يوم الأحد الثاني من المحرم سنة ١٣٧٠ هـ، ودفن في الصحن الحيدري الشريف في الحجرة ذات رقم (٧) في مقبرة المرحوم الشيخ محمد جواد البلاغي^(٣٠)، وأرخ وفاته تلميذه العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم ضمن تاريخ وفاة الشيخ جعفر النقدي الذي توفي بعد أيام قليلة من وفاة الشيخ السماوي:

قد دهى الكون رنةً وعويلُ

ورزايا مثيلها ليس يوجدُ

الآن الأنامُ تدبُّ شجواً

شهر عاشور سبط طه محمدُ

الآن الأنامُ جاءت بخطبِ

إثر خطبِ فالعيشُ أضحى منكدُ

إيها قضي الحسينُ فأرخ

أقضى جعفرُ بها ومحمدُ^(٣١)

المبحث الثاني

تراجم شعراء وادباء الرحلة في كتاب الطليعة من شعراء الشيعة

للشعر منزلة رفيعة في التاريخ الفكري للأمم، وكما قيل: «لو مُثِّلَت النهضة الفكرية جسماً لكان العلم عقلها الواعي، والشعر قلبها الحساس»^(٣٢).

إن من أشهر مؤلفات الشيخ السماوي هو كتاب (الطليعة من شعراء الشيعة) فعندما يُذكر الشيخ السماوي يقترن بذكره كتاب الطليعة، الذي يعدُّ من المصادر الأدبية المهمة التي يعتمد عليها الباحثون والمؤلفون؛ إذ عرض فيه تراجم أرباب الشعر مع ذكر بعض قصائدهم، وقد جمع فيه تراجم ٣٤٠ شاعراً في مختلف القرون، ومن بين هؤلاء الأعلام ترجم لـ: ٣٥ شاعراً حلياً بدءاً من القرن السادس الهجري حتى أواخر حياته في القرن الرابع عشر الهجري، فمنهم من عاصره وجالسه وساجله شعرياً.

دور الشيخ السماوي في ترجمة شعراء الرحلة

استناداً إلى الترتيب الهجائي الذي اعتمده الشيخ في كتابه الطليعة، كما يأتي:

١. أحمد بن الحسن النحوي أبو الرضا المعروف بالشيخ أحمد النحوي الحياط الشاعر (ت ١٣٨٧هـ)^(٣٣).

٢. أحمد بن صالح بن مهدي بن حسن الحسيني القزويني النجفي الحلي (١٢٩٠ - ١٣٢٤هـ)^(٣٤).

٣. جعفر بن حمد بن محمد حسن بن عيسى بن كامل بن منصور بن كمال الدين ابن منصور بن زوبع بن منصور بن كمال بن محمد بن منصور بن أحمد بن نجم ابن منصور بن شكر الحسيني الحلبي النجفي (السيد جعفر الحلبي) (١٢٧٧-١٣١٥هـ) (٣٥).

٤. جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما بن علي بن حمدون المشهور بابن نما الحلبي (ت ٦٨٠هـ) (٣٦).

٥. جعفر بن المهدي بن الحسن بن أحمد الحسيني القزويني النجفي الحلبي، أبو الهادي المعروف بميرزا جعفر (ت ١٢٩٦هـ) (٣٧).

٦. الحسن بن راشد بن عبد الكريم المخزومي الحلبي (ت ٨٤٠هـ) (٣٨).

٧. الحسن بن علي بن داود الحلبي (ت ٧٤٢هـ) (٣٩).

٨. الحسن بن محمد بن القيم الحلبي المعروف بالشيخ حسن القيم (ت ١٣١٧هـ) (٤٠).

٩. الحسين بن إبراهيم الجاويش الحلبي، المعروف بملاً حسين الجاويش (ت ١٢٣٧هـ) (٤١).

١٠. الحسين بن مهدي بن الحسن بن أحمد الحسيني القزويني النجفي الحلبي (ت ١٣٢٥هـ) (٤٢).

١١. حمادي بن سلمان بن نوح الكعبي الحلبي (ت ١٣٢٥هـ) (٤٣).

١٢. حيدر بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الحسيني الحلبي (ت ١٣٠٤هـ) (٤٤).

١٣. رجب بن محمد بن رجب الحافظ البرسي الحلي (ت ٨١٣هـ) (٤٥).
١٤. سعد بن أحمد بن مكّي النيلي المؤدب (ت ٥٩٥هـ) (٤٦).
١٥. سليمان بن داود بن حيدر الحسيني الحلي (ت ١٢١١هـ) (٤٧).
١٦. السيّد صادق بن علي بن الحسن بن هشام الأعرجي الحسيني (الشهير بالفحام) (ت ١٢٠٥هـ) (٤٨).
١٧. صادق بن درويش بن علي المعروف بالشيخ صالح التميمي الكاظمي النجفي الحلي (ت ١٢٦١هـ) (٤٩).
١٨. صالح بن عبد الوهاب ابن العرندس الحلي (ت ٨٤٠هـ) (٥٠).
١٩. صالح بن مهدي بن الحسن الحسيني القزويني الحلي النجفي (ت ١٣٠٣هـ) (٥١).
٢٠. صالح بن مهدي بن حمزة الكوازي الحلي (ت ١٢٩١هـ) (٥٢).
٢١. عبد الحسين بن القاسم بن صالح بن القاسم بن محمد علي بن هليل الحلي النجفي (ت ١٣٧٥هـ).
- من معاصري الشيخ السماوي، فقال فيه: «عاشرته فرأيتة جميل العشرة، كريم الأخلاق، حصيف الرأي، طيب المفاكهة، إلى سليقة معتدلة، ودين قويم، وله أدبٌ جمٌّ وشعرٌ غزيرٌ» (٥٣).
٢٢. عبد العزيز بن سرايا بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز (صفّي الدين الحلي) (ت ٧٥٠هـ) (٥٤).
٢٣. عبد المجيد بن محمد أمين البغدادي الحلي (ت ١٣٤٢هـ) (٥٥).

٢٤. عبد المطلب بن المهدي بن سليمان بن داود الحسيني الحلي (ت ١٣٣٩هـ) (٥٦).

٢٥. علي بن الحسين الحلي (من آل عوض الأسدي).

وصفه بأنه كان أديباً شاعراً ظريفاً حلو الحديث، وقال: حضرته فرأيتُ منه رجلاً صافي السريرة نقي القلب طاهر الثوب، كتب إليّ بشعر المدح فراجعته بمثله (٥٧).

٢٦. علي بن القاسم الحلي المعروف بعلي قاسم (ت ١٣١٣هـ)، ذكر الشيخ أنّه رآه وحاضره فكان عليه الوقار رقيق الطبع كان يحضره أدباء العراق ويطارحهم (٥٨).

٢٧. القاسم بن محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري الحلي (ق ١٤هـ) من معاصري الشيخ السماوي قال فيه: «اجتمع به مراراً فرأيت منه الرجل الخفيف الطباع، الحسن الاطلاع، الظريف مع تقى وديانة، ورجحان حلم وورزانة» (٥٩).

٢٨. محفوظ بن وشاح بن محمد شمس الدين الحلي الأسدي (ت ٦٩٠هـ) (٦٠).

٢٩. محمد بن إدريس بن مطر الحلي الشهير بـ (ابن مطر الحلي) (ت ١٢٤٧هـ) (٦١).

٣٠. محمد بن إسماعيل الحلي المعروف بابن الخلفة (ت ١٢٤٧هـ) (٦٢).

٣١. محمد رضا بن أحمد بن الحسن النحوي النجفي (ت ١٢٢٦هـ) (٦٣).

٣٢. محمد بن مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني القزويني النجفي الحلي (ت ١٣٣٥هـ)، وهو أيضاً من الشعراء الذين التقى بهم الشيخ السماوي،

فقال في ترجمته له: «رأيتُه وجالسته فرأيت منه شرفاً تلوح المكارم في أساريه، ونقيّاً يكاد يحكي وجهه ما في ضميره، وناسكاً يراقب الله في كلِّ محلٍّ، وظريفاً في لفظه أين حلَّ وارتحل» (٦٤).

٣٣. مغامس بن داغر الحليّ المعروف بالشيخ مغامس (توفي أواخر القرن التاسع) (٦٥).

٣٤. مهديّ بن حسن بن أحمد الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ (ت ١٣٠٠هـ) (٦٦).

٣٥. مهديّ بن داود بن سليمان الحسينيّ الحليّ، عم السيّد حيدر الحليّ (١٢٨٧هـ) (٦٧).

٣٦. يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمد ابن البطريق الأسديّ الحليّ (ت ٦٠٠هـ) (٦٨).

٣٧. يعقوب بن جعفر النجفيّ الحليّ الذاكر المشهور بالشيخ يعقوب (ت ١٣٢٩هـ) (٦٩).

المبحث الثالث

منسوخات السماوي لكتب علماء الرحلة

للسماوي رحمته الله منسوخات كثيرة - كما بيّنا ذلك - ومنها ما هو حليّ، وقد لمست من خلال ذلك أن الشيخ السماوي كان يقتني الكتب ويختارها اختياراً لما يراه مهماً ومفيداً من النسخ، وفي أدناه ما وقفت عليه من المخطوطات الحليّة التي كتبها بخطّ يده رحمته الله متّبعاً في عدّها نظام الفهرسة الحديثة الشامل لذكر الكتاب ومؤلفه وتاريخ النسخ ومكانه، ونصّ الإنهاء المتعلّق بالنسخ، وحسب الترتيب الألفبائي، وهي:

١. الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة

المؤلف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهر، العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ٢١ شهر رمضان سنة ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصّ الإنهاء: «تمّ كتاب الأبحاث المفيدة لآية الله في العالم، وحجّته في بني آدم، العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحليّ، بقلم محمّد بن الشيخ طاهر السماوي، في النجف، لتسع بقين من رمضان سنة ١٣٣٥ حامداً مصلّيّاً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم: (٥٩٩).

٢. الأدعية المهمة

المؤلف: الشيخ العالم أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الأسدي الحلي (ت ٨٢٦هـ).

تاريخ النسخ: يوم الجمعة ٦ ربيع الأول سنة ١٣٦٣هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نص الإنهاء: «واستنسخ لنفسه على هذه النسخة، العبد القاصر ذو المساوي محمد ابن الشيخ طاهر السماوي - عفي عنه - في النجف يوم الجمعة سادس شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف من هجرة من زانه الله بأحسن وصف حامداً مصلياً مسلماً...».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٥٦٥).

٣. استقصاء النظر في مسائل القضاء والقدر

المؤلف: الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر، العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف

نص الإنهاء: «تم بقلم محمد بن الشيخ طاهر السماوي في النجف في سابع عشر ربيع الآخر سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين، حامداً مصلياً مسلماً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم:

(٢٩٤).

٤. الأسرار الخفية في العلوم العقلية

المؤلف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهر، العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: في يوم الحجة ١٤ شوال سنة ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصّ الإنهاء: «فرغ من استنساخها على نسخة مغلوطة كُتبت على نسخة المصنّف الفقير إلى الله تعالى محمد بن الشيخ طاهر السماويّ في النجف في يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين من الهجرة، حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً، منياً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٦٩).

٥. أنوار الملكوت في شرح الياقوت

المؤلف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهر، العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٢٧هـ.

مكان النسخ: مدينة السماوة.

نصّ الإنهاء: «تمّت بحمد الله وصلى على محمد وآله، أستنساخاً في تاسع عشر ذي الحجة في عام ألف وثلاثمائة وسبع وعشرين من الهجرة في بلد السماوة، على يد الأقل محمد ابن الشيخ طاهر بن حبيب بن محسن بن الحسين السماويّ».

وفي آخر النسخة ذكر أنّه قابل هذه النسخة، فقال: «قوبلت على نسخة صحيحة، لثمانين بقين من شوال من سنة ألف وثلاثمائة وخمسين من الهجرة».

والملاحظ هنا أن بين نسخ هذه النسخة ومقابلتها أكثر من عشرين سنة، وهذا دليل على تتبعه وبحثة عن أوثق النسخ؛ للخروج بنسخة معتمدة من الكتاب المنسوخ، فرحم الله الشيخ السماوي وجزاه الله خير الجزاء.

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (١٠٩٦).

٦. تسليك النفس

المؤلف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهر، العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: يوم السبت ٢٧ من شهر رمضان سنة ١٣٣٨هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصّ الإنهاء: «فرغ من تعليقه لنفسه العبد الفقير إلى ربّه والمؤمل منه حسن عفوّه بمنّه ولطفه، في زوال يوم الثلاثاء سادس عشر شوال سنة سبع وسبعمئة، حسن بن عليّ بن إبراهيم المزيديّ، وفرغ من انتساخه على هذه النسخة وهي النسخة الموقوفة بالحضرة المرتضوية عصر السبت ثلاث مضيّن من شهر رمضان سنة ألف وثلثمائة وثمان وثلثين في النجف محمّد بن الطاهر بن حبيب السماويّ حامداً مصلّياً مسلماً مستغفراً مذعناً منياً راجياً من نظر بخطّي أن يدعو لي».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة السيّد الحكيم العامة، الرقم: (٢٩٢).

٧. ترجمة الفصول النصيرية

المؤلف: محمّد بن عليّ الجرجانيّ الحليّ.

تاريخ النسخ: ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٢هـ.

مكان النسخ: بغداد، الكاظمية المقدسة.

نص الإنهاء: «تمت كتابة الفصول على يد العبد محمد بن الشيخ طاهر السماوي ثالث جمادى الثانية من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف هجرية في الكاظمية».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (١٩١).

٨. جامع الشرائع

المؤلف: يحيى بن سعيد الهذلي (ق ٦هـ).

تاريخ النسخ: ليلة الجمعة ٢٦ شهر شعبان، سنة ١٣٤١هـ.

نص الإنهاء: «فرغ من استنساخه على نسخة سقيمة، وبذل الجهد في تصحيحه بالفكرة المستقيمة، أقل العباد عملاً وأكثرهم زللاً محمد بن الشيخ طاهر السماوي في النجف الأشرف ليلة الجمعة السادس والعشرين من شعبان سنة احدى وأربعين وثلاثمائة وألف من هجرة من له أكمل نعت وأشرف وصف حامداً مصلحاً مسلماً مستغفراً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مؤسسة كاشف الغطاء العامة، الرقم: (٤٧٦).

٩. الخلاصة في أصول الدين

المؤلف: الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر، العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: سنة ١٣١٤هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم:

(٢٩٨) (٧٠).

١٠. الدرر الغروية

المؤلف: السيّد صالح بن السيّد مهديّ بن السيّد رضا الحسينيّ القزوينيّ البغداديّ (ت ١٣٠٦هـ).

تاريخ النسخ: يوم الخميس ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٦٠هـ.

نصّ الإنهاء: «نجزت على نسخة عليها خطّ ناظمها تصحيحًا ولكنّها لا تخلو من غلط فصحّحته حسب الإمكان، وأنا الأقلّ ذو المساويّ محمّد ابن الشيخ طاهر السماويّ، وفرغت منها في ضحى الخميس سادس عشر جمادى الأولى من سنة ألف وثلاثمائة وستين من الهجرة كفانا الله شرّ ما فيها بحرمة من أنا في حماه لائذٌ، وبه عائد أمير المؤمنين عليه السلام حامدًا مصلّيًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم: (٢٩١).

١١. ديوان الشيخ أحمد بن الشيخ حسن النحويّ الحليّ (ت ١١٨٣هـ)

وقد قال العلامة آغا بزرك الطهرانيّ في الذريعة: «جمع ديوان شعر الشيخ أحمد النحويّ، الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ المتوفّى (١٣٧٠هـ) ورّبه على قسمين أولهما في التخميسات، وثانيهما في المساجلات وغيرها في قرب خمسين صفحة أكثر من ألف بيت كتبه بخطّه في مجلّد، وبعد موته اشتراه الشيخ محمّد عليّ يعقوب الخطيب النجفيّ، وترجمه في البابليّات» (٧١).

١٢. ديوان الخليعيّ، عليّ بن عبد العزيز بن أبي محمّد الخليعيّ الموصليّ

الحليّ (ق ٧هـ)

تاريخ النسخ: (د.ت).

مكان النسخة: مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٧٢١ / م).

١٣. ديوان السيّد سليمان الكبير

المؤلف: السيّد سليمان بن داود بن حيدر الحسيني الحلّي (ت ١٢١١ هـ).

تاريخ النسخ: في ٤ ذي الحجة سنة ١٣٦٣ هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصّ الإنهاء: «قد كمل ديوان السيّد سليمان بن السيّد داود استنساخاً على نسخة بخطّ غيره، وذلك الشعر المتعلّق بذوي العصمة عليه السلام، وله شعر بهم عليه السلام بالمواليا، لم استنسخه؛ لعدم الرغبة فيه في هذا العصر، وكتبه بخطّه محمد بن الشيخ طاهر السماوي في بلد النجف رابع ذي الحجة سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وستين، حامداً مصلياً مسلماً سائلاً ممن نظر الدعاء».

مكان النسخة: مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٤٠٤ / ١).

أقول: هذه النسخة هي النسخة التي اعتمدها محقق الديوان الدكتور مضر سليمان الحلّي - حفيد المؤلف - وهنا يبرز جانب من الدور الأكبر للشيخ السماوي في حفظ التراث.

١٤. ديوان الشيخ رجب بن محمد بن رجب البرسي الحلّي (حيّاً سنة

٨١٣ هـ)

ذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني أنّ قصائد هذا الديوان جمعها الشيخ محمد بن طاهر السماوي المتوفّي (١٣٧٠ هـ) من مواضع متفرقة، كلّها في مدائح الأئمة ومراثيهم، تقرب من سبعمائة بيت (٧٢).

١٥. ديوان الشيخ مغامس بن داغر الحلي (ت ٨٥٠هـ)

يذكر الشيخ الطهراني أن الشيخ السماوي قد جمع هذا الديوان وكتبه بخطه الدقيق، وقد رأى نسخة منه في مكتبته^(٧٣).

١٦. ديوان السيد مهدي بن داود الحلي (الجزء الأول)

تاريخ النسخ: سنة ١٣٦٣هـ.

مكان النسخ: في النجف الأشرف.

نص الإنهاء: «تم الجزء الأول من ديوان السيد الأجل السيد مهدي بن السيد داود ابن السيد سليمان بن السيد داود الحسيني الحلي في رثاء أجداده عليه السلام بقلم محمد بن الشيخ طاهر السماوي في النجف سنة ١٣٦٣ هجرية حامداً مصلياً».

١٧. ديوان السيد مهدي بن داود الحلي (الجزء الثاني)

تاريخ النسخ: سنة ١٣٦٣هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نص الإنهاء: «قد تم الجزء الثاني من ديوان السيد مهدي بن السيد داود بن السيد سليمان الحلي وهو تمام الكتاب، بقلم ذي المساوي محمد بن الشيخ طاهر السماوي في النجف، سلخ ذي الحجة سنة ١٣٦٣ هـ حامداً مصلياً مسلماً».

مكان النسخ: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٤٤٦).

١٨. ديوان الشيخ هادي النحوي ابن الشيخ أحمد النحوي الحلي

(ت ١٢٣٥هـ)

يذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني أن الشيخ السماوي قد جمع ديوانه من المتفرقات

وجعله على قسمين أولهما تخميس قصيدة الشيخ رجب البرسي في أهل البيت، وثانيهما في مساجلاته، ومجموعهما يقرب من خمسمئة بيت، واشترى الشيخ محمد علي يعقوب الخطيب نسخة الأصل بخط السماوي عن وارثه بعد موته^(٧٤).

١٩. زهرة الرياض ونزهة الرياض

المؤلف: السيّد أحمد بن موسى ابن طاووس الحليّ (ت ٦٧٣هـ).

تاريخ النسخ: ٢ محرم سنة ١٣٥٨هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصّ الإنهاء: «نجزت كتابته على نسخة كتبها تاج الدين الحسين المعروف ب: صاعد في سادس عشر محرم سنة الست والثمانين والتسعمائة في بلدة أصفهان على نسخة عليها خطّ محمد بن يحيى بن كرم^(٧٥) وخط محمد بن الحسن الصغاني، وفرغ ثاني محرم الحرام سنة ألف وثلثمائة وثمان وخمسين في النجف كاتبها الفقير ذو المساوي محمد ابن الشيخ طاهر السماوي حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً منيباً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم: (٤٣٣).

٢٠. سعد السعود

المؤلف: السيّد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحليّ (ت ٦٦٤هـ).

تاريخ النسخ: ١٦ صفر الخير سنة ١٣٦٤هـ.

مكان النسخ: في النجف الأشرف (بداره في محلة العمارة).

نصّ الإنهاء: «في داره في محلة العمارة إحدى محلات النجف في سادس عشر صفر

الخير من سنة أربع وستين وثلاثمائة من الهجرة النبوية حامداً لله على أفضاله شاكراً له على جزيل نواله مصلياً على سيّدنا محمد المصطفى وآله، راجياً الدعاء ممن نظر كتابي وخطرُ بباله».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، الرقم: (٦٣١).

٢١. عين العبرة في غبن العترة

المؤلف: السيّد أحمد بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحليّ (ت ٦٧٣هـ).

مكان النسخ: في النجف.

تاريخ النسخ: ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١هـ.

نصّ الإنهاء: «تمّ كتاب عين العبرة في غبن العترة لسيّدنا جمال الدين أحمد ابن طاووس، كتبه على نسخة سقيمة كثيرة الغلط والتحريف، محمد بن شيخ طاهر السماوي في النجف لخمس بقين من جمادى الثانية سنة ألف وثلاثمائة وأحدى وأربعين هجرية حامداً مصلياً مسلماً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم: (٢٩٨).

٢٢. فتح الأبواب

المؤلف: السيّد عليّ بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحليّ (ت ٦٦٤هـ).

تاريخ النسخ: ٢٤ شعبان ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصّ الإنهاء: «وفرغ من كتابتها على نسخة قديمة لعلّها في زمن مصنفها ﷺ، إلّا

أنها سقيمة، العبد القاصر ذو المساوي محمد ابن الشيخ طاهر السماوي في النجف، لست
بقين من شعبان سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين حامداً مصلياً مسلماً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٩٩٧).

٢٣. فرج المهموم في معرفة علماء النجوم

المؤلف: السيّد عليّ بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحليّ (ت ٦٦٤هـ).

تاريخ النسخ: في يوم عيد الغدير سنة ١٣٦٦هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف (بداره في محلة العمارة).

نصّ الإنهاء: «وفرغ من كتابته على نسخة كتبت في أصفهان في نصف المحرم سنة
ثمان عشرة ومائة وألف، وقوبلت لأمر السيّد عليّ خان صاحب السلافة، ولكنها كثيرة
الغلط فصحّحتها بعض التصحيح... ذو المساوي العبد محمد بن الشيخ الطاهر النجفي
المعروف بالسماوي، وكتب في النجف بداره في محلة العمارة، وختم يوم عيد الغدير من
سنة ستّ وستين بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من حاز أكرم وصف فالمرجو من
الناظر التصحيح على نسخة صحيحة إن وجدت أو على مأخذ الأحاديث إن فقدت
والدعاء لمن كتبها لنفسه، حامداً لله مصلياً على رسول الله مسلماً على آله الأطهار آل الله
ما لاحت شمس وقمر تمام، وما فضّ عن مسك ختام».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٥٥٨).

٢٤. اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية

المؤلف: الشيخ المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوريّ الأسديّ
الحليّ (ت ٨٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ٢٩ جمادى الآخر سنة ١٣٣٤هـ.

نص الإنهاء: «قد تمّ كتاب اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية للعالم الرباني المقداد السيوري، استنساخاً على نسخة حسنة الخط كثيرة السقط، فالمؤمل ممن أفاض عليّ نعمه أن يظفرني بنسخة تامة صحيحة لأتمّمه.

وكتبه اللائذ بطلّ أبي القاسم وآله الأكارم، محمد ابن الشيخ طاهر السماوي، لنفسه في جمادى الآخرة ليلة بقيت منها في سنة ألف وثلاثمائة وأربع وثلاثين من هجرة النبي الأمين - صلى الله عليه وعلى آله الميامين - وأنها حامداً مصلّياً مسلماً شاكرًا له».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، الرقم: (١١٦٤) (٧٦).

٢٥. مجموعة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام

المؤلف: السيّد سليمان بن داود بن حيدر (ت ١٢١١هـ).

تاريخ النسخ: (د.ت)

نص الإنهاء: «قد تمّت القصائد الخمس الحسينية للسيّد سليمان ابن السيّد داود، والظنّ أنّه لم يكن له غيرها في الحسين عليه السلام؛ لأنّه توفيّ شاباً نحو الخمس العشرين سنة، وحرّره محمد السماوي حامداً لله مصلّياً على محمد وآله».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم: (٤٤٦).

٢٦. المختصر في المناقب

المؤلف: الشيخ حسن بن سليمان بن محمد الحليّ (حيّاً سنة ٨٠٢هـ).

تاريخ النسخ: سنة ١٣٦١ هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نص الإنهاء: «فرغ من استنساخ هذا الكتاب على نسخة حسنة الخط كثيرة الغلط؛ فصححتها قدر الطاقة، كاتبه الأقل في المحاسن والأكثر في المساوي محمد بن الشيخ طاهر السماوي عصر الأربعاء سابع عشر شوال سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة في النجف حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً ربّه منياً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، الرقم: (٥٤٩).

٢٧. معارج الفهم في شرح النظم

المؤلف: الحسن بن يوسف ابن المطهر، العلامة الحليّ (ت ٧٢٦ هـ).

تاريخ النسخ: ٢٧ شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٨ هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نص الإنهاء: «وكتب منتسخه... سلخ شهر ربيع الأوّل... جعفر بن محمد العراقي، وفرغ من نسخه على هذه... عصر الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان المبارك من سنة ثمان وثلاثين [وثلاثمائة وألف] العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة المالك القوي اللطيف، محمد بن الطاهر بن الحبيب الشهير بالسماوي في النجف حامداً مصلياً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم: (؟؟؟؟).

٢٨. الملاحم والفتن

المؤلف: السيّد عليّ بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحليّ (ت ٦٦٤ هـ).

تاريخ النسخ: ٦ صفر سنة ١٣٦٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نص الإنهاء: «وفرغ من نسخه على نسخة منقولة عن خط المصنف السيد عليه السلام بقلم الجواد بن الشيخ عبد الحميد النجفي في سادس صفر سنة ألف وثلثمائة واثنين وخمسين من الهجرة النبوية حامداً مصلياً مسلماً، ثم نَمَقَها على نسخة الأصل بخط السيد ابن طاووس في النجف سنة ١٣٦٥هـ محمد السماوي عفي عنه».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٥٦٤).

٢٩. الناسخ والمنسوخ

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي (حيّاً سنة ٧٩٠هـ).

تاريخ النسخ: ١٠ شعبان سنة ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نص الإنهاء: «وفرغ من استنساخها عبد الله الفقير إلى رحمة ربّه محمد ابن الشيخ طاهر المعروف بالسماوي، في عاشر شعبان سنة ألف وثلثمائة وخمس وثلاثين، بالنجف الأشرف حامداً مصلياً مسلماً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٧٤٩).

٣٠. نظم البراهين في اصول الدين

المؤلف: الحسن بن يوسف ابن المطهر، العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ٢٨ جمادى الآخر سنة ١٣٣٢هـ.

مكان النسخ: بغداد، الكاظمية المقدسة.

نص الإنهاء: «تمّ بقلم عبيد الله المدعو محمد ابن الشيخ طاهر السماوي في بلدة الكاظمين أيام سكناه في زوراء بغداد، ليلة السبت لعشر ليالٍ بقين من جمادى الأخرى من عام ألف وثلثمائة واثنتين و ثلاثين من الهجرة النبوية على مهاجرها الصلاة والسلام، متنسخاً على نسخة مغلوطة جداً مستخلصاً من شرحها معارج الفهم هذا المتن المتين المسمّى بالنظم، حامداً لله على فضله الذي عمّ وكرمه الذي تمّ».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (١٩١).

٣١. اليقين في اختصاص علي أمير المؤمنين

المؤلف: السيّد عليّ بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحليّ (ت ٦٦٤هـ).

تاريخ النسخ: ٢١ شعبان سنة ١٣٤٩هـ.

مكان النسخ: بغداد.

نص الإنهاء: «بقلم العبد الضعيف القاصر محمد ابن الشيخ طاهر السماوي في العاصمة بغداد، في الحادي والعشرين من شعبان لسنة ألف و ثلاثمائة وتسع وأربعين من الهجرة، على نسخة لا تخلو من غلط، وقد صحّ بالنظر أكثر ما فيها، ونظر في أغلب ألفاظها، ومعانيها، وقد كمل نقله حامداً مصلّياً مستغفراً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (٣٠٤).

خاتمة البحث

بعد استعراضنا - فيما تقدّم - لجوانب مهمّة من حياة وجهود الشيخ السماوي رحمته الله في إحياء التراث الحليّ كجزء لا يتجزأ من التراث الإسلاميّ المجيد، نلمس في قلمه الشريف المزايا الآتية:

- كان متنبّعاً ومدقّقاً في انتقاء المخطوطة التي يروم نسخها، فبعضها ما كُتب بيد مؤلّفه أو في زمنه، أو قوبلت على نسخة الأصل، إذ نجد ذلك جليّاً في عبارات صاحب الذريعة، فعندما يذكر الشيخ أفا بزرك الطهراني رحمته الله بعض الكتب يذيل كلامه بعبارة: «ونسخة منه عند الشيخ محمد السماوي»، ومرة يقول: «والنسخة الموجودة عند الشيخ السماوي كُتبت عن خطّ المؤلّف»، أو: «رأيتها في مكتبة الشيخ محمد السماوي».

- كما أنّه كان دقيقاً في اختيار المادة العلميّة للنسخ، فلا يأخذ إلّا ما هو مهمّ ويحتاجه أبناء عصره.

- لم يكن الشيخ السماويّ ناسخاً فحسب، بل كان مدقّقاً لغويّاً ومقابلاً ومصحّحاً للنصوص في الوقت ذاته، ومن جانب آخر فعمله هذا كان عمل المفهرس المتقن من حيث وصف النسخة وضبط أوصافها؛ فنجدته يذكر قيود التملّكات والقراءات التي كان يجدها على المخطوط، ويؤكّد نسبة المخطوط إلى صاحبه، ويذكر اسم الناسخ الذي نسخ المخطوط قبله، ويتحدّث في

مواطن أخرى عن جودة الخطّ، ويشير إلى تاريخه، وتاريخ المخطوط الذي بين يديه، وحال المخطوط من حيث التهام أو النقصان، وهنا لا بدّ لنا أن نشير على الأخوة الباحثين بإمكانية إعداد بحثٍ مُستقلّ تحت عنوان (الساويّ مفهرساً).

- إنّ معظم المخطوطات الحليّة التي نسخها الشيخ السّماويّ - في حدود ما حصلنا عليه من مخطوطات - كانت للسّيّد رضي الدين عليّ بن طاووس رحمته الله، والشيخ الحسن بن يوسف ابن المطهر العلّامة الحليّ، وهذا دليل على اهتمامه بهذه الشخصيات العلميّة الفدّة في تاريخ الحلة والمذهب الجعفريّ عموماً.
- عني الشيخ السّماويّ بإظهار منسوخات يده الكريمة، مضبوطة، دقيقة، متقنة، خالية نصوصها من التصحيف والتحرّيف، تُيسّر سبل الانتفاع بها بالصورة التي أرادها مؤلّفوها أو قريباً منها، وهذا بطبيعة الحال لا يُدرَك إلّا بصبرٍ وعناء، وفي هذا دليلٌ وافٍ على جهده المتميّز في حفظ التراث الحليّ، فمثلاً عند تتبّعي للنسخ التي خطّها بأنامله الكريمة وجدت أنّ نسخة كتاب (الأدعية المهمّة) للمقداد السيوريّ، الموجودة في مكتبة الإمام الحكيم بالرقم (٥٦٥)، من نوادر المخطوطات في المكتبة، ولعلّها النسخة الفريدة لهذا المصدر المهمّ؛ وهي الآن قيد التحقيق من قبل المحقّق (محمد جواد نور الدين فخر الدين)، وقد أهدى المحقّق مادة تحقيقه لكاتب النسخة.

وفي الختام أتقدّم بالشكر الجزيل، والامتنان الوفير، إلى كلّ من مدّ لي يد العون في إنجاز هذا العمل، وأخصّ بالذكر أخوتي العاملين في مركز تراث الحلة (إدارة المركز، ولجنة التحقيق)، وكذا فالشكر موصول إلى إدارة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف

الأشرف الذين لم ييخلوا بشيء يعصّد هذا البحث، فقد زوّدوني بمعظم مصوّرات
المخطوطات؛ فجزى الله الجميع خيراً.

وكتب حيدر محمد الخفاجي في ٢٠ شهر
رمضان المعظم عام ١٤٤٠هـ بالحلة
الفيحاء والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على خير
خلقه المصطفى
محمد وآله
الأطهار

*

مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الحلي

ملحق مصوّرات إنهاءات
الشيخ محمد طاهر السماوي
مرتبة بحسب تسلسلها في البحث

السنة الرابعة / المجلد الرابع / العدد الثاني عشر
شوال ١٤٤٠ هـ / حزيران ٢٠١٩ م

الزواب بسبب الطاعة ويدل عليه أن الطاعة مشتملة وهي من غير من ضيق
 حضور من الملك المستعنى ذلك العوض أن لا يفتح الاستدعاء به ليدفع ذلك
 باطل والالكاف توسط التكليف عبثاً والاولى وهو الزواب والشواب
 هو النفع السخى المقارن للتعظيم والتجمل وإنما استحقاق العقاب بسبب
 المعصية فلا تله لطف فان المكلف متى عرف ان في ترك الواجب لمصلحة
 كان اقرب الى الامتناع من تركه واللفظ واجب البحث الرابع
 في التوبة قال ابو هاشم انها الندم على المعصية والنوم على تركها
 وهل تصح من ضيق دون ضيق قال ابو علي وهو الحق لا لا الايمان
 بواجب دون واجب ممكن فكذا التوبة واطبق المصنف على ان
 سقوط العقاب عندها واجب وقالت الرجفة انه تفضل لا ان
 السقوط ان كان لان قبولها واجب فهو كانه من اساء الى غيره اعظم
 الاسات ثم اعتذر اليريد يجب قبوله وان توبها اعظم وهو باطل لبطا
 الخطاب والالزم ان يكون من عبد الله تعالى منه سقطاً وله حتى عمى خطه
 واحسن ان يسطر تواب تلك العبادة منه وهو باطل وهذا هو الاثر
 وقال ابو هاشم انها واجبة لانها داخلة للفرار وهو حسن غير انه حصص
 بالوجوب العقلي الكبير فوجب التوبة عند الصغيرة بالسبح والوعلى
 اوجب بها ما لم يرها ابو هاشم وهو الحق فيكون هذا اخر ما اردنا ذكره
 في هذه المقدمة والخبر قد علم على نعم التواتره والصلوة على محمد وآله الطاهرين

تم كتاب الاجابات المفيدة لانه الله في العالم وحجة في بطلان

العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي

الشيخ طاهر السني في النجف اشيع

من رمضان ١٢٣٥ اله

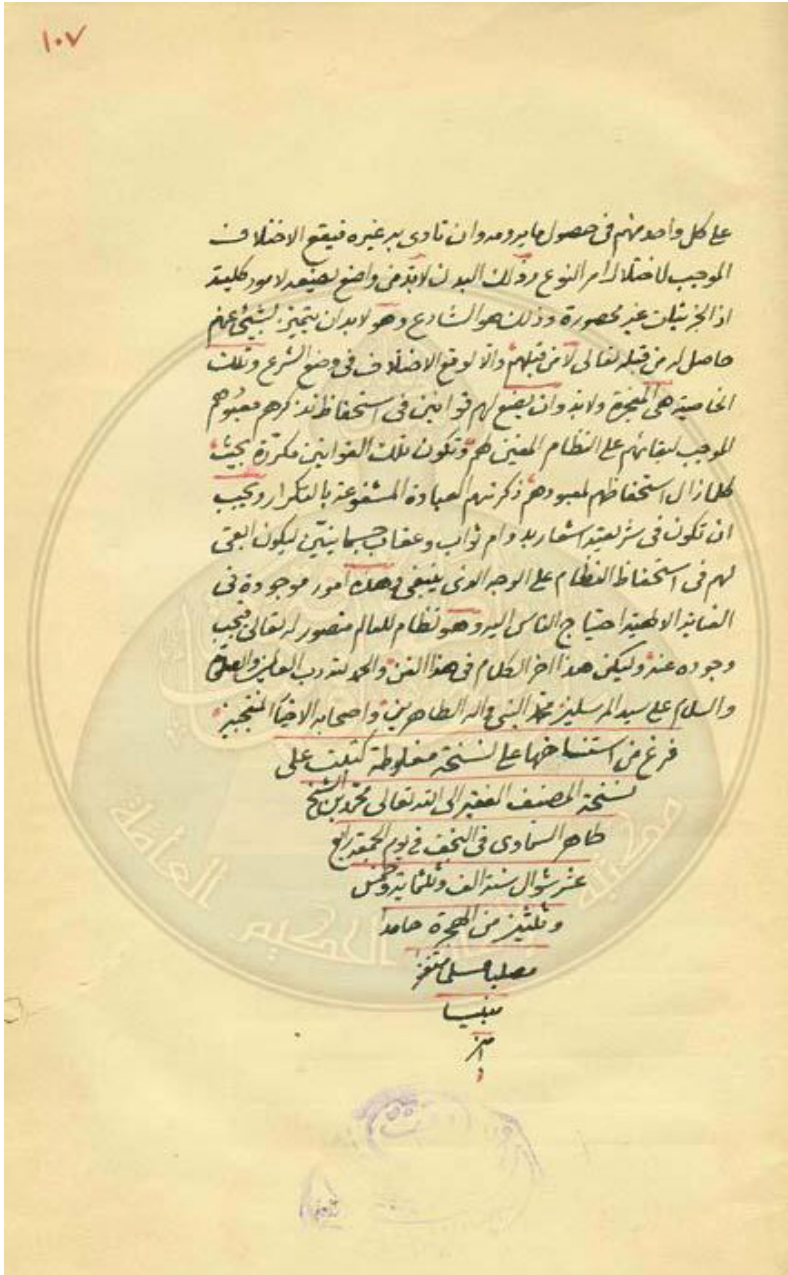


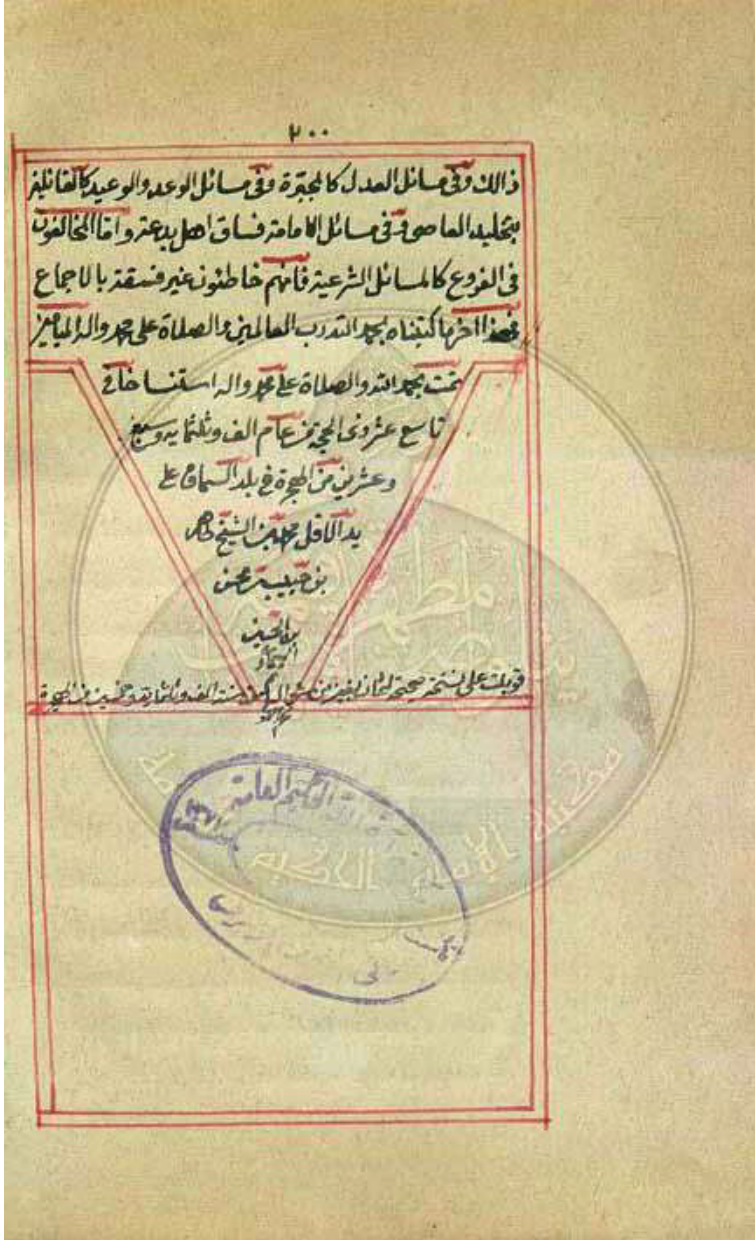
(٢) الأدعية المهمة، الشيخ العالم أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوريّ الأسديّ الحليّ (ت ٨٢٦هـ)

بين الصورتين وليكن هذا آخر ما نورد في هذا الكتاب والسنة
الموفق للصواب واليه المرجع والمآب
تم بقلم محمد الشيخ طاهر السامري في شهر
في سابع عشر ربيع الآخر سنة الف وثمان مائة
وحسن وتبين حامد معلما

سنة







(٥) أنوار الملكوت في شرح الياقوت، الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر، العلامة الحلي

(ت ٧٢٦هـ)



(٦) تسليك النفس، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهر، العلامة الحليّ (ت ٧٢٦ هـ)

فمنعته حتى اذا تم العضا ٥ ارسلته كوما اليه وجودا
والمحزون فضعهم لنا ادعوا ٥ عنك النيا بزم منزي وجودا
كيف ادعوا عنك النيا بزم ٥ وعلهم في الناس كنت مشيدا
او يد بيت المجديت النسا ٥ لك كالجنان منظر وخريدا
نضرت من جبل النالك لؤلؤا ٥ هصنا يوق اللؤلؤ المنفودا
قد صيرت من العضا حة باقلا ٥ نطقا وقد تركت لبسيدا
اعدت آل الله جتكم عدا ٥ خفي العناد قلنا خافت عيدا
انزوت نجيم في الجبان صلبكم ٥ غرنا ويرحق في النجم صعودا
وهو الغيم لما عاكم مائما ٥ ابدا بانكار النشد مشيدا
وحوى بنسبته وخدمته لكم ٥ استنى الخاخر طارفا وتليدا
فبى رواق على على ابنا ٥ قد كان من ابنا ٥ ممدودا
ومن العوادى لم يزل فشكلنا ٥ عينا عليكم فاجعلوه رغبدا
لكم السلام مخلد ما نالت الا ٥ شبايع في دار السلام خلودا
٥ وعليكم صلى المهتمين كلنا ٥
٥ هـ الصبا غصن النقى الاملودا ٥

مجزت على نسخة عليها خط ناظها نصيحا وكنتها لوتخلو من غلط
حسب الامكان واذا الاقل ذوالساوي محمد به الشيخ طاهر السحابي
وفرغت منها في ضحى الخميس سادس عشر جادى الاول سنة
١٢٨٠ وثلثمائة وستين من الهجرة كفاها
الله شرنا فيها اجرة من انافه
محمد لادن وبجانده
محمد بن المونسلي
محمد بن هادي

(١٠) الدرر الغروية، السيد صالح بن السيد مهدي بن السيد رضا الحسيني القزويني البغدادي

(ت ١٣٠٦ هـ)



(١٣) ديوان السيّد سليمان بن داوود بن حيدر الحسيني الحليّ، سليمان الكبير (ت ١٢١١هـ)

وسماؤها من شهرها ٥ واسمها من غدت خلية
ما للسما من بعدد ركبها ٥ واسمها من مزينة
يا سادة التي عرج ٥ علاه من ربنا الوهاب
امت اليك بنت قلبي ٥ في مصابك شجيت
تنعالم طورا وتلعن ٥ قارة طلقا اقمه
فتقبلوها قضي من ٥ محبتي قد بعثت فدا
ومن الاله علمتكم ٥ الصلوا بغير الخية
وقال متولدا باهل البيت عليهم الصلوا

ادعوك ربي بالنبي ٥ ولصوه المولى علي
وباطم الزهر ولفه ٥ قلبها الحن الزكي
وبنورنا ظرها الحين ٥ وما لني في العلق
وعلي زين العابدين ٥ وفي حجر السنن
وبجفم وبجله ٥ موسى اخي الشرف الحلي
وعلي خير العالمين ٥ وفي محمد النبي
وعلي الهادي في ٥ الحسن الزكي العسكري
والقائم المهدي في ٥ من النبي الهاشمي
من يستعيد الدين غشا ٥ بالاسام المشرقي
ان لفرق دها في ٥ الجنتي الموعى الوبي
والملك منها قد فرغت ٥ بمعدن السر الخفي
ولي الهنا منها انتمت ٥ بحسب خالق القوي
سيرة دلاوها الاله ٥ باله روبا الوبي
فلكم طرد من كرب ٥ عني بنورهم المضني
صلوا الاله عليا ٥ هم في الصباح والعتي

ثم الجزء الاول من ديوان السيد الحاجل السيد مهدي بن داود الهمداني
سليمان بن داود الحلي في رثاء والده عليه السلام محمد بن الشيخ طاهر
(الشيخ محمد بن طاهر بن علي بن محمد بن داود)

(١٦) ديوان السيد مهدي بن داود الحلي (الجزء الأول)

فرعينا حلما بدر النجى ٥
بقا من فضيلة قال كبره ابو محمد الهذلي
حرف الهاء
اقص قلت بها ٥
نعت ابنه في الخزيه
مما نظرت فلن ترى ٥
لرفع محمد ابيه عايه
ورويت في آباءه ما صنعوا ٥
واسندت الروايه
لا ترو فضلهم كمثل ٥
عن الروايه بالدر ايه
او ما ترى بجلو الرضا ٥
ما ان احلوا هم فضا به
ولكل عضو منه صا ٥
قد عاقر الهدايه
وصين مكرمه لضا ٥
فضلها مثل الهدايه
بل مصطفى شرف به ٥
من كل ذي شرف كفايه
فصو الذي رفع العجا ٥
له على الصوف رايه
وامتهدت المحجرون ٥
بامرهم في النهج رايه
وقال في ذم شخص كان
يا هبل ترى نكاحا ٥
في الناس ضئيله
صبت لها استننه ٥
مكرمه وهي ضربه
هذا جزا من نذاها ٥
عنك جلا كل طينه
وكيف جزا اليها ٥
من نذاها الاذنيه
كان منها العطايا ٥
عليك كانت بلبه
ما انت الا كفور ٥
للاشم الحاحيه
لو ان نعلك كانت ٥
من الكرام حبيبه
فقطعت من نيك عمه ٥
لان نعلن دينيه
كيدا ليعز لسوء ٥
في حياء البريه
حتى تقطع مخاري ٥
حوالك الباطنيه
ولا تبين خذاعا ٥
افعالك الظاهره
ولس من اذاها ٥
انت واهل الحبه
الباقي من نعلك
دي الماوي من نعلك
حامدا مصليا مسلما

مجله فصلیه محکمه تعنی بالتراث الاحلی

و منبج والليل هاد رعوده شجرة مثل النخلة الدنودها
فقلت لها هلا وهلا ورجا بوار دناركم من يردوها
فان شئت آويناك في بيتي كما وان شئت لمبقنا ارضنا تروها
سعد افرقت حيث توف الا حبة صخر غلام الحبة ووفور وطلا لودود
فلدين هم بنا بعد على ابدت اساس الاعذار ووضح طرق النج
اشاقكم حتى اذا خضض الهوى بي تحوكم قمت بجا الوبام
وها انا ختم هذا المعاني بدعوانها دعا فيها لليلة الارض والسموات
فأقول اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل نعمك علينا ونفعا على خدمك
مبدولة في اشرف مناجر طاعتك اللهم لا تقبلها بحجة علينا يوم العرض عليك
والوصول اليك حيث البحر عن حجاج عاذر وجهك انما نك شئ كريم الطين
عليك بما طابت فغير كنيم حيرة فقل قد لب يد يد راحا في هطل ترك عليه
عطا اولك الوافر البحر على
انجرت كلابته على نسخة كتبها تاج الدين الكين المورف لصاعد في ساوكة
محرم سنة الست والثمانين والتمهانة في بلدة اصفهان على نسخة علي
خط محمد بن يحيى بن كرم وخط محمد بن الحسن الصفاني ووزع ثاني محرم الحرام
سنة الف وثمانين وثمان وثمانين في النجى كان بها الفقرة والماري

محمد بن الشيخ طاهر السماري حاصدا مهليا
مسلم مستقر اصنبا

٢



(١٨) زهرة الرياض ونزهة الرياض، السيّد أحمد بن موسى بن طاووس

٤٩
عن عبد العزيز قال من أشرف الناس فقال قائل أنتم قال بل أشرف الناس من
يتقى كل أحد أن يكون منه ولا يتقنى أن يكون من أحد منهم وهو والله صفة هذا
وأشار إلى زين العابدين ع وحسن عليه السلام ع وبن الزبير كان إذا واجه رجل
أمسك عنده ترعاً بنفسه فخرى بينه وبين زين العابدين لم قال له
خفف عنك ليجازي الرجل فاني أترك له كما تترك له الناس فبلغت الكلمة مبلغ
شيئاً قال له عبد الله بن سمير هذا ما اتفق لي أبا تبارك فقلت التفسير هو هذا
عن سبيل اسرهاب يصاد لمحة ساعات الفراغ أبا نيا على قطع الساعات لا ينقطع
بسبب المراقبات واستمر بيان الأخطار بينان شبر القارات ما ساجدا
في مجزوع همة ساجز بعد سوا حلها وخرق يضع غزوة قاطعها جديراً
ويصرفه عن الجري في ميدانها بغير صدام المحاربين ولصدق طلق عنانه
شغل فسيح عرصاتها بوقفات الحارثية وفي التعليل النزعة لاعتبار
فتح عيني استرشاده أو اغضض صفي هواه بيدا انعاده أو اودسن
الاخذة أو ارنلاسن الطريق السواء وهو شين المداخات ما ونمن
بوصال زين النجاة في الله حبنا ونم الوكيل وعلوته على سيدنا محمد وآله البلاء
تم كتابتني العبرة في عين العبرة لسيدها جمال الدين محمد بن

طاهر بن النجاشي

محمد بن النجاشي طاهر السماوي في النجاشي

لحسن بن محمد بن جواد النجاشي

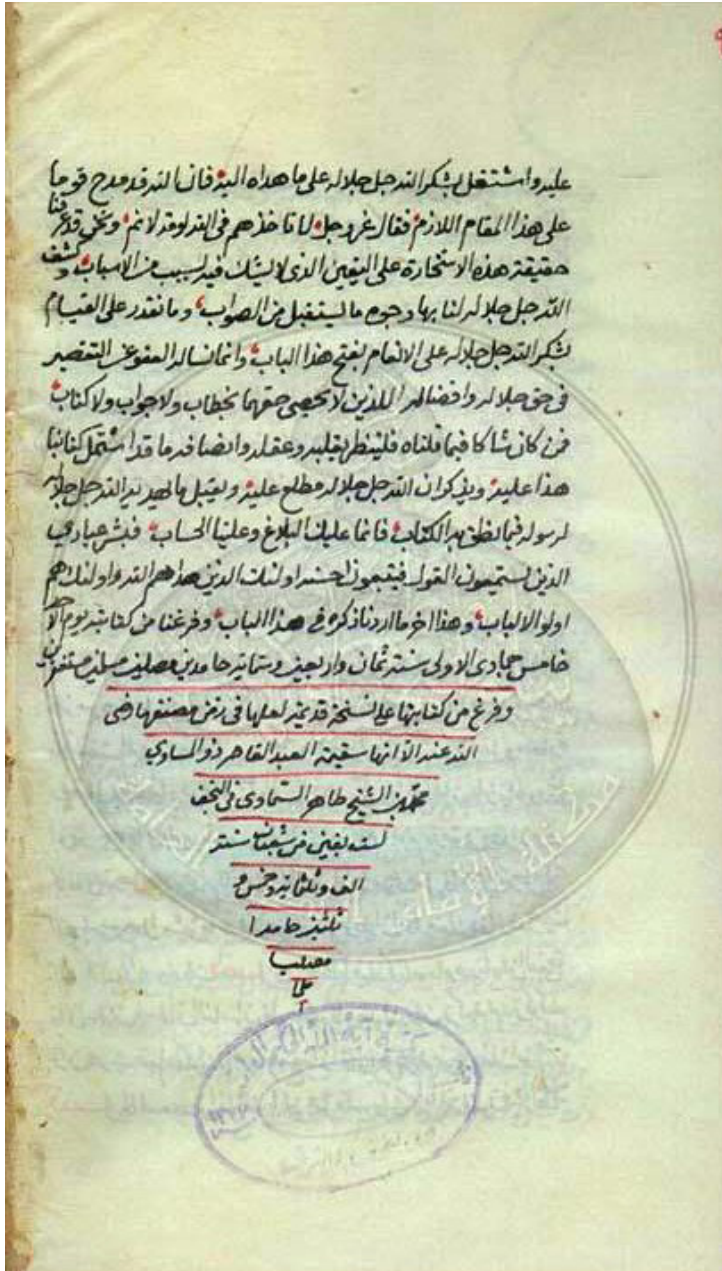
سنة الفدائ

واحد

واربعين

عام

سنة



(٢١) فتح الأبواب، السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)

الحمد لله في اليوم المعلوم وكان الغراغ من ثمانية يوم المكمل العشر من شهر
الحرم سنة خمس وسبعمائة هـ لثمة عبيد مولانا الشهيد المعظم الحسين
صلوات الله عليه في يوم الدين والحمد لله رب العالمين صلواته على عباده الطاهرين
وفرغ من كتابته على نسخة كتبت في أصصان في نصف
الحرم سنة ثمان عشرة وثمان مائة وثمان مائة
لأمر السيد علي خان صاحب السلافة
ولكنها كثيرة الخطأ
بعض المصحح
الكتاب

دوامها وحملها محمد بن الشيخ الطاهر الحلي المعروف بالسماوي كتب في النصف
بداره في محلة العارة وفتح يوم عيد الغدير من سنة ست وستين بعد المئتين
والالف من هجرة زماننا زكراً وصفاً فالمرجو من الناظر المصحح على نسخة صحيحة
أن وجهه أو على ما هذا الأحاديث أن تقدمت والدعاء لمن كتبها لنفسه حامداً لله
مصلحاً على رسول الله صلى الله عليه
والطهار آل الله ما لا يحصى
وقرأه وما أفق
مستطام

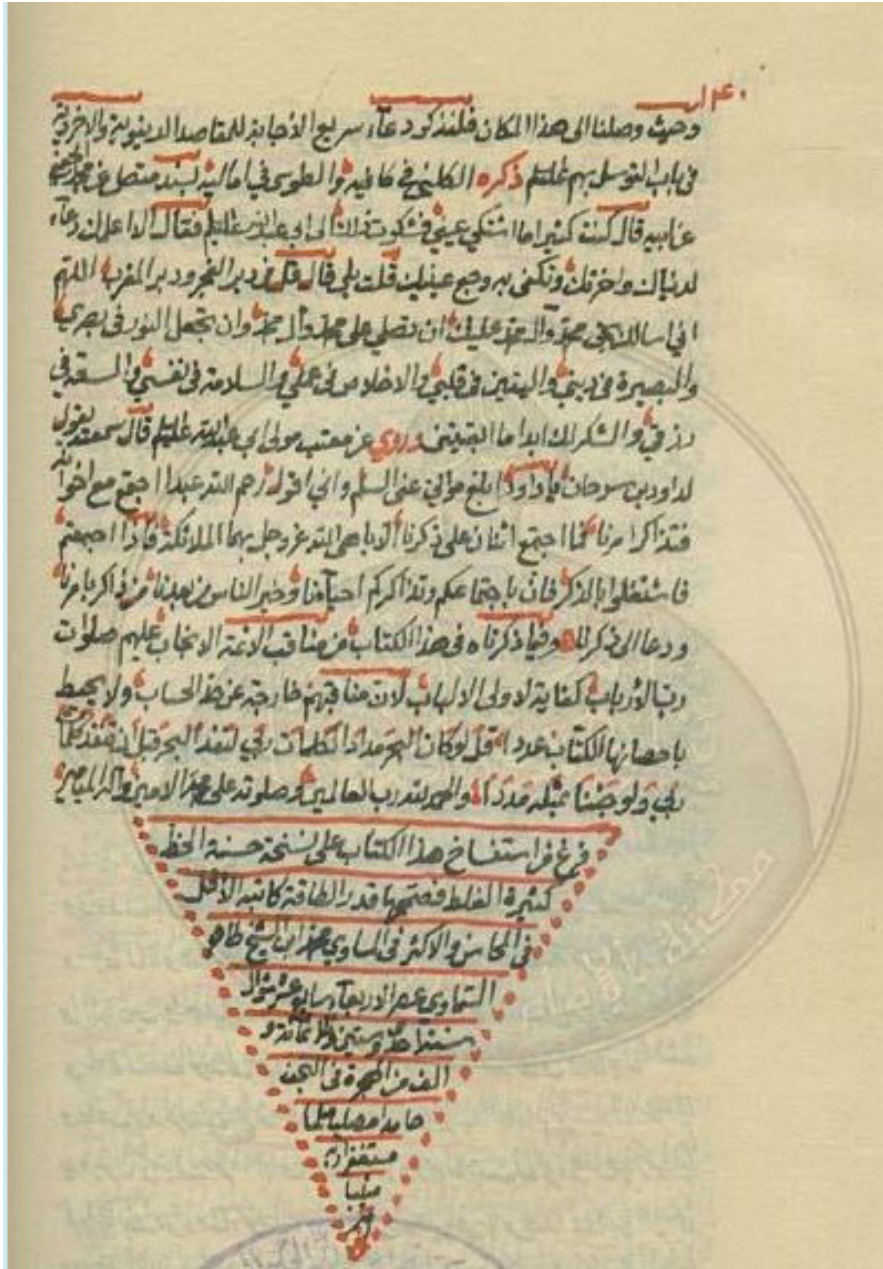
مجله قضائية محكمة ثغرى بالتراث الحلي

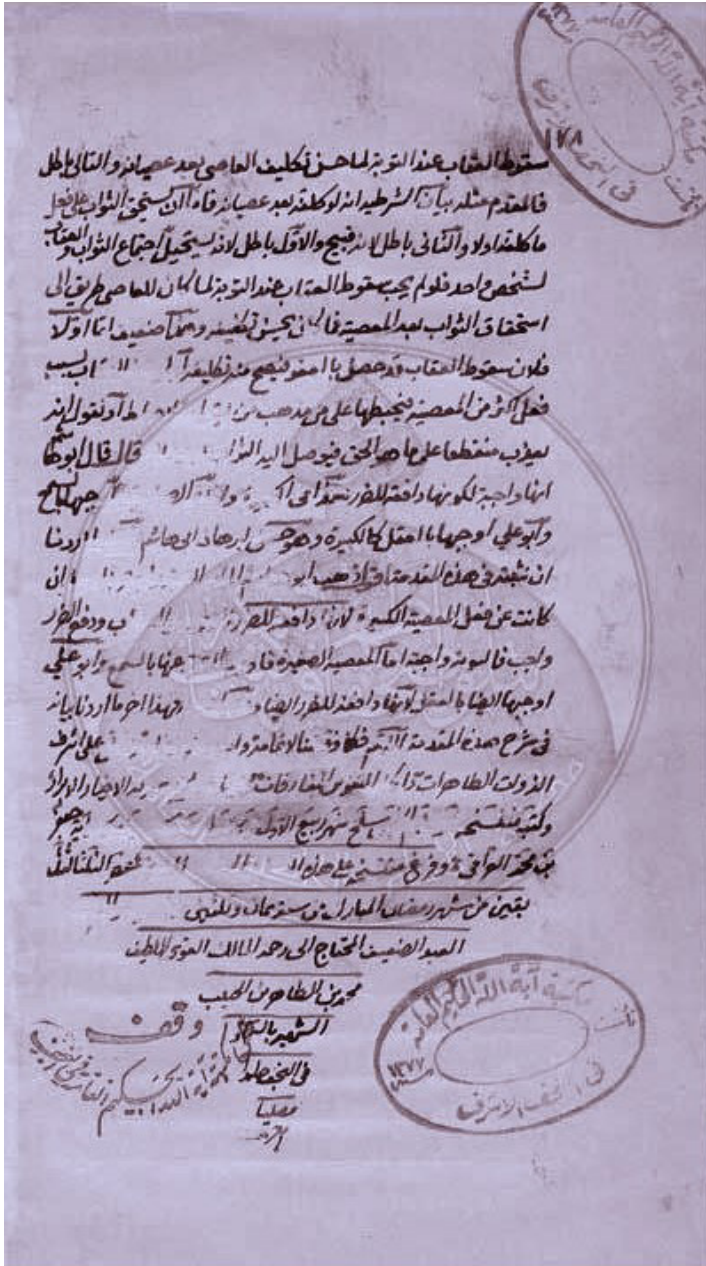
ما كتبناه من الذنوب والكتيبات من الصيوب وان لا يسد رجا بذ
 ذوبنا ولا ناعينا بخط منا ولا يوقتنا في مقام انظر من رجوت ولسنا
 الحال والمقال يشهد باننا قالنا بعض المومنين المرفوعة قيل انه غفر لهم بها
 يارب ان عظمت ذنوبك فاعف عمنك اعظم ان كان لا يرجوا الا من
 فبني يلوز وسبحي الجرم اها قد مدري ليل تقربا فان اردت يدري في ارج
 مالى اليك وسليته الارباع وعظيم عمنك ثم اني مسلم والسؤال الساد العلم
 والائمة الفضلاء من يعف على هذا الكتاب ان يصلح ماعنا ان يحده
 في الكلام من الطغيان وفي العظم من السهو والبيان وان يسره بديل
 العفو والعز ان العفو عند كرام الناس مامول والمحرقة والعلامة على
 قد تم كتاب اللوامع الالهية في المباحث الكلامية للعالم الرباني المقداد السيوري
 استنساخا على نسخة حسنة الخط كثيرة السقط فالمسؤول من افاض على نعم
 ان يظهر في نسخة تامة صحيحة لا تحته وكسبه اللانظر لابي القاسم والارلا كافر
 محمد بن الشيخ طاهر السماري لنفسه في جمادى الاخرة للطبعة بقيت منها من ستة
 الف وثلاثمائة واربع وثلاثين نسخة النبي الاميني صلى الله عليه وعلى اله الطيبين
 وامنها ما مداما مصليا على

ثبت كرام الله

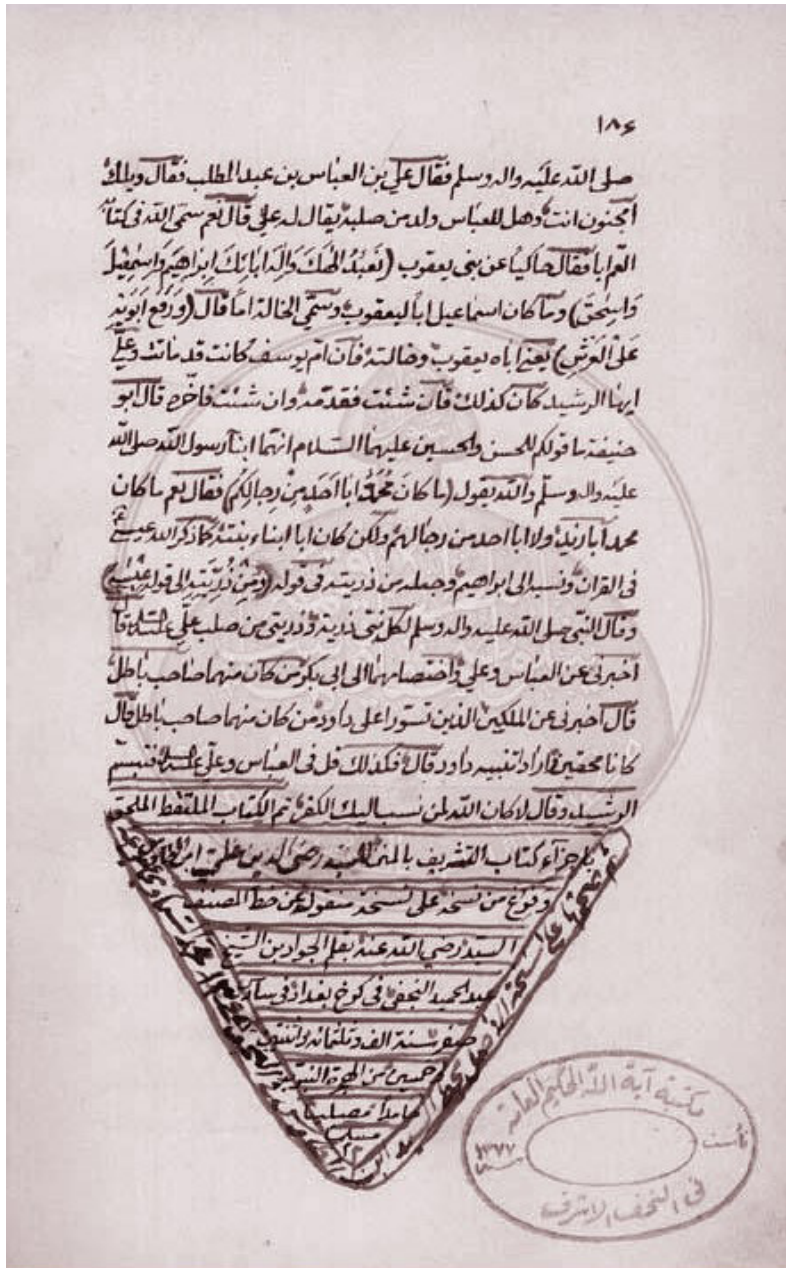
على مكتبة ابي العباس







(٢٦) معارجُ الفهمِ في شرحِ النظم، الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر، العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ)



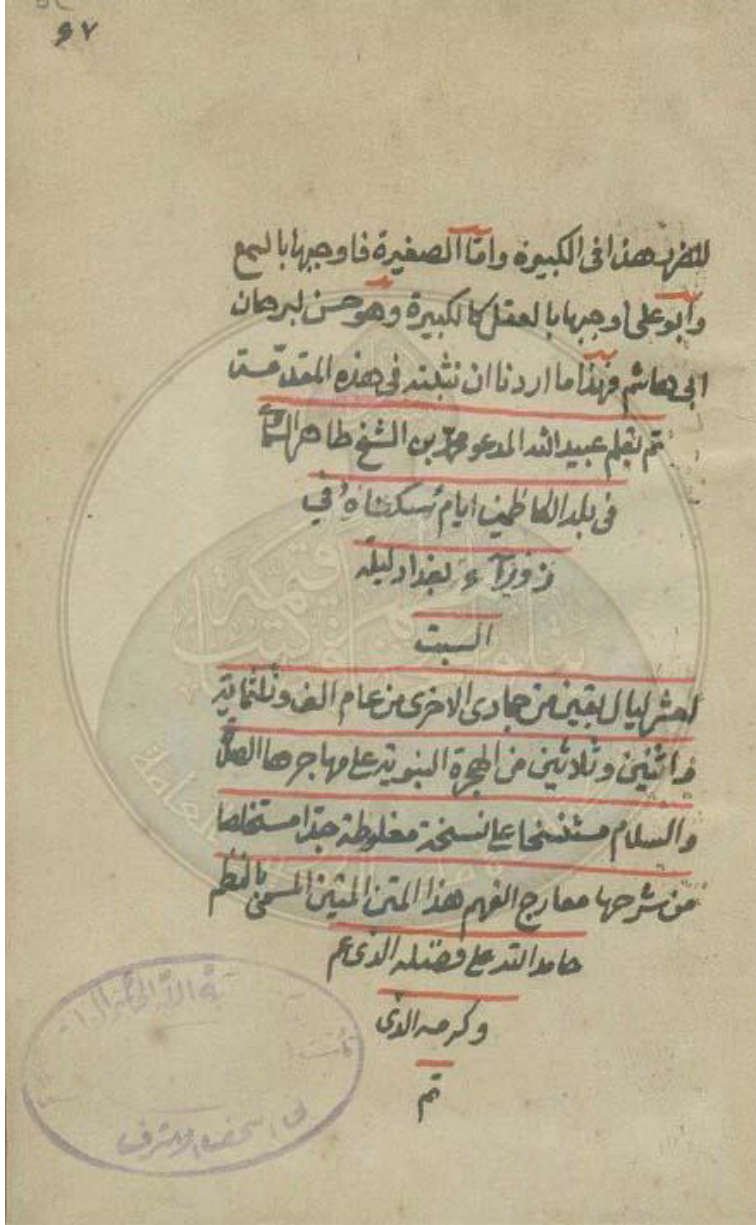
(٢٧) الملاحم والفتن، السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)

وعن وثيق بالبحف الاشرف
حامدا مصلياً



السنة الرابعة / المجلد الرابع / العدد الثاني عشر
شوال ١٤٤٠ هـ / حزيران ٢٠١٩ م

(٢٨) الناسخ والمنسوخ عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي (ت ٧٩٠ هـ)



(٢٩) نظم البراهين في اصول الدين، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، العلامة الحلي

(ت ٧٢٦ هـ)

١٤٩

ودارتها من بهات مختلفات توفى اوقات من فترات وهاهم من يرتهم بالتحفة المولانا عليا
وقد اواقر جليل جلالاتها على ادينا في هذا الوقت العزيم خذاره لها لثباتنا لاسخراج
صدع الاحاديث كما اشرنا اليه وكان ذلك من احسننا وعنا نية نياؤهم علينا الذي
عن الشرح عليه اللهم ووقته نبادد اليك اومني منوره عليه ناهيله من الرسا الى ادينا
في كل ما يقضيه كما سجدك ومقدس وعودك وطقب سيدنا رسولك لصلواتك وسلامك
عليه وحوالنا عليا سلاطنته جليل جلالاته عندهما الطاهر من قبلنا على علم اجما
فاننا اجتهدنا فيما نعتقد لثباته بالارض ان لم يوفقنا الى جات واما ما لزم فلقا وانا
ما قصه ناهضنا على مذهب من المذاهب الا وادية لاداء الحق الواجب وقد اجتمعنا
في كتاب الانوار الباهرة في انقاذ العترة الطاهرة من الاحاديث المتطاهرة التي
رواها وجاهلهم حتى صادرت في حكم المتواترة ومن الحكم التي من وقت عليها راجعها على الحق
لم يبق عنده شك فيما كشفناه من صحيح الطريق وسبيل التوفيق صلى الله عليه وسلم
محمد النبي المصطفى والره الطاهر بن الميامين وسلم نسبا كثيرة الى يوم الدين
مجر كتاب البين في اخفاص مولانا علي عليه السلام بامرة الوسيلة صفة مولانا الله
الكبير العالم الكامل الغني الكامل السلامه الناصب الراشد العابد الورع
الحججه النقيب الطاهر ذي الناقية والمناخر نقيب الطالبيين
رضي الله عن ركن الاسلام والمسلمين جاك العارفين
اتخذ جلسه الطاهر بن ابي القاسم علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاهري
المعروف لنا على عودته
برحمته واسكنه
جنة

بنيتم العبد الضعيف الناصر محمد بن الشيخ طاهر السقاوي في هذه القصة بعد ان اذاعه في
من مشايخ السنة الفاضلة وولعه وادبه في هذه الحجة على نسخة لا تحل من خطه وقد
صحح بالخط اكثر ما فيها ونظر في اغلب الفوائد ومعاينها وقد وكل بطله حامدا ومجديا سلمه

(٣٠) اليقين في اختصاص علي أمير المؤمنين للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس

(ت ٦٦٤هـ)

هوامش البحث

- (١) أمل الأمل: ٤/ ٥٢٣. ينظر: الأعلام: ٦/ ١٧٤، وماضي النجف وحاضرها: ١/ ٣٣.
- (٢) ينظر: فهرس التراث: ٢/ ٣٩٥، والطلبة من شعراء الشيعة: ١/ ١٠.
- (٣) شعراء الغري: ١٠/ ٤٧٧.
- (٤) ينظر: شعراء الغري: ١٠/ ٤٧٧.
- (٥) الذريعة: ١/ ١٧٥ الرقم: ٨٨٣.
- (٦) الطلبة من شعراء الشيعة: ١/ ١٠. فهرس التراث: ٢/ ٣٩٦.
- (٧) شعراء الغري: ١/ ٤٧٨.
- (٨) شعراء الغري: ١٠/ ٤٧٩.
- (٩) ينظر شعراء الغري: ١٠/ ٤٧٧.
- (١٠) الذريعة: ١٨/ ٥٠.
- (١١) الطلبة من شعراء الشيعة: ١/ ٣٩، وما بعدها.
- (١٢) تاريخ آداب اللغة العربية: ٤/ ٤٩١.
- (١٣) شعراء الغري: ١٠/ ٤٧٧.
- (١٤) ما جمع من شعر الأديب الشيخ علي الزيني (ت ١٢١٥هـ)، جمع الشيخ محمد طاهر السراوي، تحقيق علي لفته العيساوي، بحث منشور في مجلة مخطوطاتنا: ٣-٤/ ٣٢١.
- (١٥) الذريعة: ١/ ٦٥، الأعلام: ٦/ ١٧٣.
- (١٦) الذريعة: ٣/ ١٤٧.
- (١٧) مستدركات أعيان الشيعة، حسين الأمين: ٦/ ٢٧٦.
- (١٨) الذريعة: ٤/ ١٦٩.
- (١٩) مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٦.
- (٢٠) مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٦.
- (٢١) مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٦.
- (٢٢) الذريعة: ١٥/ ١٨٠.

(٢٣) مستدركات أعيان الشيعة: ٢٧٦/٦.

(٢٤) الذريعة: ٦٧/١٦.

(٢٥) الذريعة: ١٣٢/١٦.

(٢٦) الذريعة: ٧٦/١٧.

(٢٧) الذريعة: ٣٥/٢١.

(٢٨) الذريعة: ١٩٧/٢٢.

(٢٩) الذريعة: ٢١٤/٢٤.

(٣٠) الطليعة من شعراء الشيعة: ٤١/١، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٣٠٧.

(٣١) مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٣٠٧، فهرس التراث العربي: ٣٩٥/٢.

(٣٢) فقهاء الفيحاء: ٤٢٨/١.

(٣٣) الطليعة: ٩٦/١.

(٣٤) الطليعة: ١٠٣/١.

(٣٥) الطليعة: ١٧٤/١.

(٣٦) الطليعة: ١٨٢/١.

(٣٧) الطليعة: ١٩٠/١.

(٣٨) الطليعة: ٢٢٥/١.

(٣٩) الطليعة: ٢٣٣/١.

(٤٠) الطليعة: ٢٤٠/١.

(٤١) الطليعة: ٢٤٦/١.

(٤٢) الطليعة: ٢٨٤/١.

(٤٣) الطليعة: ٢٩٠/١.

(٤٤) الطليعة: ٢٩٧/١.

(٤٥) الطليعة: ٣٣٠/١.

(٤٦) الطليعة: ٣٧٠/١.

(٤٧) الطليعة: ٣٨٣/١.

(٤٨) الطليعة: ٤٠٤/١.

(٤٩) الطليعة: ٤١٠/١.

(٥٠) الطليعة: ٤٢٠/١.

(٥١) الطليعة: ١/ ٤٣١.

(٥٢) الطليعة: ١/ ٤٣٤.

(٥٣) الطليعة: ١/ ٤٩٠.

(٥٤) الطليعة: ١/ ٥٠٧.

(٥٥) الطليعة: ١/ ٥٢٧.

(٥٦) الطليعة: ١/ ٥٣٦.

(٥٧) ينظر: الطليعة: ٢/ ٣٠.

(٥٨) الطليعة: ٢/ ٧٠.

(٥٩) الطليعة: ٢/ ١١٨.

(٦٠) الطليعة: ٢/ ١٧٤.

(٦١) الطليعة: ٢/ ١٨٥.

(٦٢) الطليعة: ٢/ ١٨٦.

(٦٣) الطليعة: ٢/ ٢٢٣.

(٦٤) الطليعة: ٢/ ٢٩٢.

(٦٥) الطليعة: ٢/ ٣٢٥.

(٦٦) الطليعة: ٢/ ٣٥٣.

(٦٧) الطليعة: ٢/ ٣٥٥.

(٦٨) الطليعة: ٢/ ٤٢٧.

(٦٩) الطليعة: ٢/ ٤٣٧.

(٧٠) مقدمة قواعد الأحكام: ١/ ٦٩.

(٧١) الذريعة: ٩/ ٥٦، وينظر البابليّات: ١٦٣ وما بعدها.

(٧٢) الذريعة: ٩/ ١٣٢.

(٧٣) الذريعة: ٩/ ١٠٧٩.

(٧٤) الذريعة: ٩/ ١٢٨٦ الرقم: ٨٢٤١.

(٧٥) هو الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم... فاضل جليل له مصنّفات، يروى العلامة عن

أبيه عنه. ينظر: أمل الآمل: ٢/ ٣١٣.

(٧٦) دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة: ٤٩٠.

المصادر والمراجع

١. أدب الطف أو شعراء الحسين: جواد شبر، مؤسسة التاريخ، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢. الأعلام: الزركلي، خير الدين (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٨٠م.
٣. أمل الآمل: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق السيد أحمد الحسيني الأشكوري، دار الكتاب الإسلامي، قم المقدسة، ١٣٦٢ش.
٤. البابليات: يعقوبي، محمد علي (ت ١٣٨٥هـ)، دار البيان، قم المقدسة، ط٢، د.ت.
٥. تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠١٢.
٦. دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامة، قسم الذخائر للمخطوطات، إعداد ونشر مؤسسة كاشف الغطاء العامة، النجف الأشرف، ط٢، ١٤٣٤هـ.
٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الطهراني، آقا بزرك (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
٨. شعراء الغري: علي الخاقاني، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، مطبعة بهمن، قم المقدسة، ط٢، ١٩٨٧م.
٩. التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: الأشكوري، السيد أحمد الحسيني، دليل ما، قم المقدسة، ط١، ١٤٣١هـ.
١٠. ما جمع من شعر الأديب الشيخ علي الزيني (ت ١٢١٥هـ)، جمع الشيخ محمد طاهر السباوي، تحقيق علي لفته العيساوي، بحث منشور في مجلة مخطوطاتنا.
١١. مستدركات أعيان الشيعة: الأمين، السيد حسن (ت ١٣٩٩هـ)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، د.ط، ١٤٠٨هـ.
١٢. مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: كاظم عبود الفتلاوي، مطبعة التعارف، مكتبة الروضة الحيدرية، ط٢، ١٤٣١هـ.

١٣ . ماضي النجف وحاضرها: آل محبوبة، الشيخ جعفر باقر (ت ١٣٧٧ هـ)، دار الأضواء، بيروت،

ط٢، ١٩٨٦ م

١٤ . الطليعة من شعراء الشيعة: السماوي، محمد (ت ١٣٧٠ هـ)، تحقيق: د. كامل سلمان الجبوري،

دار المؤرّخ العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١ م.